A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/390
25 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون
البند ٧١ من جدول الأعمال

نزع السلاح العامل الكامل

رسالة مؤرخة ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان اعتمده وزراء خارجية جمهورية أوزبكستان، وجمهورية تركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، في المؤتمر الدولي المعني بوسط آسيا كمنطقة مجردة من الأسلحة النووية الذي عقد في طشقند، أوزبكستان في ١٥ و ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧١ من جدول الأعمال.

(توقيع) أليشير فوهيدوف
الممثل الدائم
لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

260997 260997 97-25446

97-25446

مرفق

[النص الأصلي: باللغة الروسية]

بيان

اعتمده وزراء خارجية جمهورية أوزبكستان، وجمهورية تركمانستان، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان في طشقند في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧

يمثل انتشار السلاح النووي في الكرة الأرضية تهديدا رئيسيا لبقاء الإنسان. فالأسلحة النووية ليس في قدرتها فقط تدمير كل ما بناه الإنسان خلال القرون الماضية، ولكن أيضا تدمير الحياة نفسها على وجه الأرض.

وفي عهد السلاح النووي، يلزم وضع مفهوم جديد للعالم يقوم على أساس مبادئ الامتناع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها، وكذلك احترام حق كل شعب في تقرير مصيره - اجتماعيا، وسياسيا، وعقائديا، ورفض أي سياسة تهدف إلى سيطرة أحدهم على الآخر.

واعترافا من مؤتمر طشقند الدولي "وسط آسيا - منطقة مجردة من الأسلحة النووية" (١٦-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧)، بأن الأمن الإقليمي والعالمي جزء واحد لا يتجزأ، فقد أكد من جديد ضرورة الإسهام الجماعي في التنمية المطردة للمجتمع العالمي.

ووعيا من أوزبكستان، وتركمانستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان وكازاخستان بالمسؤولية العامة، النابعة من سعيها المتواصل لاتخاذ تدابير مشتركة، وإعرابا عن الرأي المشترك لشعوبها، والدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإعلان ألماتا، فإنها:

- تُعلن ضرورة إعلان منطقة وسط آسيا، منطقة مجردة من السلاح النووي، بوصف ذلك عنصرا هاما في تعزيز الأمن الإقليمي؛

- تُرحب بالأهداف والمبادئ، الواردة في وثائق مؤتمر عام ١٩٩٥ الذي عقدته الأطراف لاستعراض وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؛

- تُرحب باعتماد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي فُتحت لتوقيع الدول الأخرى في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وتدعو جميع الدول التي لم توقع عليها إلى أن تفعل ذلك؛

- تُعرب عن ارتياحها لأن البلدان، التي أخذت على عاتقها عن طواعية الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقات المناطق المجردة من السلاح النووي، تُشكّل جزءا لا يُستهان به من العالم، صانعة بذلك ثقافة جديدة للأمن النووي؛

- ترى أن إنشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في وسط آسيا، في صالح الأمن الوطني، والإقليمي والعالمي؛

- تدعو الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، وجميع الدول الأخرى إلى دعم مبادرة إنشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في وسط آسيا، وتقديم كل مساعدة ممكنة في إنشائها؛

- تحث الدول الأخرى على تقديم المساعدة في إعادة تأهيل الأراضي الملوثة، بصفة خاصة، بالنفايات الإشعاعية، باعتبار أن من اللازم توفير الأمن الإيكولوجي في منطقتها؛

- تؤكد استعدادها لتوسيع وتعزيز التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية؛

- تطلب إلى وكالات منظمة الأمم المتحدة إنشاء فريق خبراء لمنظمة الأمم المتحدة، يشترك فيه خبراء من المجموعة الإقليمية لوضع أشكال وعناصر إعداد وتنفيذ الاتفاق المتعلق بإنشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في وسط آسيا.